

# شراكة

لكلية التربية والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الأميرة نورة

جامعة الأميرة نورة



جامعة الأميرة نورة



جامعة الأميرة نورة

بيان شراكة بين كلية التربية والآداب والعلوم الإنسانية وبين كلية التربية والآداب والعلوم الإنسانية

الدكتور فهد

بوزيان

في إطار الشراكة التي تربط كلية التربية والآداب والعلوم الإنسانية وبين كلية التربية والآداب والعلوم الإنسانية

في تاريخ 16 سبتمبر 2021

بعد دراسة كلية التربية والآداب والعلوم الإنسانية

بيان

المذكرة

الكريمة

بيان

المذكرة

الكريمة

بيان

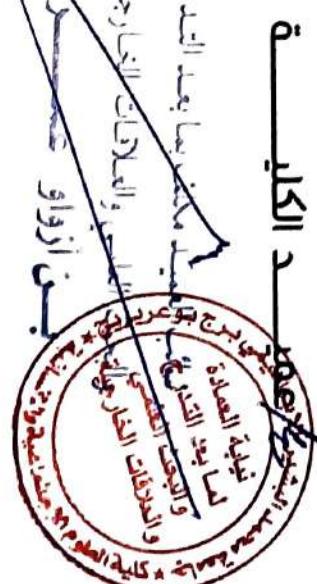
المذكرة

الكريمة

بيان

المذكرة

الكريمة





دور التعليم الجامعي في التنمية الريفية  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريج 16 ديسمبر 2021

الافتتاح الساعة 08.30 سا

- آيات بينات من الذكر الحكيم
- الاستماع للنشيد الوطني.
- كلمة رئيس الملتقى الدكتور / عمارة بوجمعة.
- كلمة عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية البروفيسور / أحمد مسعودان
- كلمة افتتاح الملتقى من طرف مدير الجامعة البروفيسور / بوضرساية بوغزة.

المحاضرة الافتتاحية: تقديم - البروفيسور: شوتري أمال / أ. فرة حليمة، مخبر دراسات اقتصادية حول المناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة. حالة برج بوعريج جامعة برج بوعريج

عنوان "مستقبل التعليم الجامعي بالجزائر في ظل الوظيفة الثالثة للجامعة: الإشكالات المطروحة

### فترة استراحة

### الجلسات العلمية

#### الجلسة العلمية الأولى

##### رئيس الجلسة: حنيط حمزة

10:10 -10:00	الجامعة والتربية مقاير نظرية	أ. مناح مسعودة جامعة غرداية
10:20 -10:10	د. بوراس أسية، جامعة برج بوعريج، أ. زهرة بختارى، جامعة عاصمة العلوم والعلوم الإنسانية برج بوعريج دعامة الاقتصاد المغربي	د. بوراس أسية، جامعة برج بوعريج، أ. زهرة بختارى، جامعة عاصمة العلوم والعلوم الإنسانية برج بوعريج دعامة الاقتصاد المغربي
10:30 -10:20	د. سالمي الجيلالي، جامعة الشلف	د. سالمي الجيلالي، جامعة الشلف
10: 40-10:30	د. لامية بوكرع جامعة عنابة ،د. مدحية بلاح ،جامعة الجزائر 2 في الجزائر في ضوء الأهداف التقويمية-رؤوية تحليلية لواقع التعليم العالي في الجزائر.	د. لامية بوكرع جامعة عنابة ،د. مدحية بلاح ،جامعة الجزائر 2
10: 50-10:40	د. ياسمينة كفني ، جامعة المسيلة	التعلم الجامعي في المجتمعات المقدمة والنامية
11:00 -10: 50	د. رفيقة بوخالفة ، أ. راضية لرغد، جامعة جيجل	واقع التعليم العالي بالجزائر (بين التعليم الإلكتروني وتحقيق جودة التعليم)
11:10 -11:00	د. ربيعة فندوشى، د. وردة حمدى، جامعة المدية	- أداء مخبر البحث العلمي بالجامعة الجزائرية الواقع و المأمول- دراسة حالة جامعة المدية
11:20 -11:10	أ.د. سليمان ملوكي، جامعة المسيلة	الجامعة الجزائرية والتربية، فرص التكوين وعطلة الكفاءات
11:30 -11:20	د. زماموش عايدة، جامعة الجزائر 2	نظام لم د والتوظيف بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار في تخصصات العلوم الدقيقة
11:40 -11:30	د. محمد السعيد ، د. يخلف نجاة، جامعة الشلف	التربية السياحية محدثاتها ومعيقاتها

الجلسة العلمية الثانية



د. سهيلة بلصوار، جامعة عنابة	التعليم الجامعي دوره في إحداث تنمية بالجزائر ★ تجربة إصلاح الجامعة الجزائرية بين الواقع والأفاق التنموية	وظائف الجامعة	10:10 - 10:00
د. حريبي سميرة، د. بن حمزة حورية، جامعة العروي	كلية العلوم الاجتماعية والنسائية	د. عبد الناصر ترکات، د. سمير جوهاري، جامعة برج بو عرب	10:20 - 10:10
د. عبد العزيز جودة التعليم العالي: قراءة في بعض الدراسات المعاصرة	جودة التعليم العالي: قراءة في بعض الدراسات المعاصرة	د. عبد الناصر ترکات، د. سمير جوهاري، جامعة برج بو عرب	10:30 - 10:20
أ. د. عزيزة جويدة د. عبد المالك بو دور جامعة الجزائر 2	دور الجامعة الجزائرية والبحث العلمي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية	دور الجامعة الجزائرية والبحث العلمي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية	10:40 - 10:30
د. بباب رضوان، د. ميلاط صبرينة، جامعة جيجل	سوسيولوجية التعليم الجامعي: فكرية مفاهيمية ونظيرية-	سوسيولوجية التعليم الجامعي: فكرية مفاهيمية ونظيرية-	10:50 - 10:40
د. مولود حواس، د. هدى حضقي، جامعة الجزائر 3	نحو تعزيز جودة التعليم عن بعد من خلال مدونات التعليم الإلكتروني"	نحو تعزيز جودة التعليم عن بعد من خلال مدونات التعليم الإلكتروني"	11:00 - 10:50
د. لفقير زوبير ، د. دبوشة عادل جامعة خنشلة	دور الجامعة في تنمية التربية البيئية لدى الطالب الجامعي	دور الجامعة في تنمية التربية البيئية لدى الطالب الجامعي	11:10 - 11:00
د. هناج العيد، جامعة سطيف 2 أ. حامد علي جامعة الوادي	المداخل النظرية في دراسة موضوع الجامعة	المداخل النظرية في دراسة موضوع الجامعة	11:20 - 11:10
أ. مرصلي حورية، جامعة المدية أ. زوقاي مونية، جامعة البليدة 2	التعلم الجامعي في الجزائر وفق ما يتصوره طالب نظام 'ل م د'	التعلم الجامعي في الجزائر وفق ما يتصوره طالب نظام 'ل م د'	11:30 - 11:20
د. الحاج بلقاسم ، أ. بو عافية العيد ، جامعة برج بو عرب	دور المرافقة البيداغوجية في تنمية مخرجات الجامعة	دور المرافقة البيداغوجية في تنمية مخرجات الجامعة	11: 40-11:30
د. أحمد بن قطف، د. موسى بن منصور ، مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية جامعة برج بو عرب	أثر إدراج برامج التعليم المقاولاتي في المناهج الجامعية على تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعة في الجزائر	أثر إدراج برامج التعليم المقاولاتي في المناهج الجامعية على تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعة في الجزائر	11: 50 -11:40
متناقشة عامة			12: 10 -11:50

الجلسة العلمية الثالثة

## رئيس الجلسة: د. بيران بن شاعة

10:10 - 10:00	د. نزيهة شاوش ،جامعة بسكرة	دور الجامعة في تطوير التنمية الاجتماعية في المجتمع الجزائري.
10:20 - 10:10	د. دريدلي فاطمة ،د. علي مدوني، جامعة بسكرة	التعليم العالي والجامعة من وجهة علم اجتماع التنظيم ودوره في إحداث التغيير*
10:30 - 10:20	د. طوبال فاطمة ،أ. بالله هاد، جامعة سطيف 2	التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر - رهانات وتحديات-
10:40 - 10:30	د. صبرية سيدى صالح، أ.د.علي لونيس ،جامعة سطيف 2	واقع مساهمة الجامعة الجزائرية في إحداث التنمية الاجتماعية و الاقتصادية.
10:50 - 10:40	د. بن النوي عائشة ،دين عمار نوال ، جامعة باتنة 1	التعلم الجامعي و دوره في دعم أهداف التنمية الاجتماعية في الجزائر
11:00 - 10:50	د. حاج كولة غنية، جامعة برج بوعريريج	اصلاح البرامج الجامعية (مواءمة التكوين) كمدخل تنموي لربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي، دراسة ميدانية (تحليل محظوظ مشاريع التكوين مستوى الليسانس علم الاجتماع وعلم النفس - ومستوى ماستر 2 (علم الاجتماع وعلم النفس )
11:10 - 11:00	د. بيران بن شاعة، مدير التسجيل والتعميم المستدام ( جامعة الأغواط ) ، د. بن حبيب بشير مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة - الأغواط	خرجات الجامعة بين اشكالية التخطيط ومتطلبات سوق العمل
11:20 - 11:10	د/ صبريةة رماش، أ.محمد علي سلامي ، جامعة عنابة	علاقة الجامعة بالمحيط السوسيو اقتصادي.
11:30 - 11:20	د. فوزية زقوقي، د. نجمية قرزط،جامعة قالمة	دور مخرجات التعليم الجامعي في دعم المسيرة التنموية بالمجتمع
11:40 - 11:30	د. بقول زهير،جامعة سطيف 2 أ. بن ماضي لوني،جامعة الجزائر 2	أدوار الجامعة في تأهيل الرأس مال البشري-رؤية معاصرة-
11:50 - 11:40	د. محمد الأزهر بلقاسمي ، د. صابر بن معنوق، جامعة برج بوعريريج	دور جودة التعليم العالي في دعم التنمية المستدامة في الجزائر

## الجلسة العلمية الرابعة

**رئيس الجلسة: د. ميلات نضرة**



10:10 - 10:00	د. سليمان بلعزوبي ، أ. سعاد لعربي ، جامعة باتنة 1 المحتوى الوطني في نسق معرفي لأسس ومعايير التعليم الجامعي في الجزائر	د. سليمان بلعزوبي ، أ. سعاد لعربي ، جامعة باتنة 1
10:20 - 10:10	د. أمير فضيلة ، د. غبارة جمال ، جامعة تيارت 1 دوره في إحداث الاستراتيجية لربط الجامعة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية	د. أمير فضيلة ، د. غبارة جمال ، جامعة تيارت 1
10:30 - 10:20	د. دليلة معارثة ، جامعة سطيف 2 العلوم الاجتماعية والنفسية والتنمية الجامعية وصعوبات تحقيقها في الجامعة الجزائرية	د. دليلة معارضتة ، جامعة سطيف 2
10:40 - 10:30	د. صبرينة بن جامع ، جامعة قسنطينة 2 ، د. يمينة غضاب ، جامعة سطيف 2 التعليم الجامعي وتنمية المؤسسة الاقتصادية.	د. صبرينة بن جامع ، جامعة قسنطينة 2 ، د. يمينة غضاب ، جامعة سطيف 2
10:50 - 10:40	د. مفتاح بن هدية جامعة سطيف 2 ، د. هيشور محمد ملين ، جامعة تيارت تعزيز الشراكة بين قطاع التعليم الجامعي والمحيط الاقتصادي والاجتماعي بين الوهم والحقيقة	د. مفتاح بن هدية جامعة سطيف 2 ، د. هيشور محمد ملين ، جامعة تيارت
11:00 - 10:50	د. عبدالرحمن قشوشة ، جامعة الجلفة خرجات الجامعة والتنمية العمرانية في الجزائر خارج للدراسات جامعية على مدينة الجلفة	د. عبد الرحمن قشوشة ، جامعة الجلفة
11:10 - 11:00	أ. د. رحيم حسين ، جامعة برج بوعريريج الجامعة والتنمية المحلية في الجزائر، تشخيص وتقدير	أ. د. رحيم حسين ، جامعة برج بوعريريج
11:20 - 11:10	د. حومر سمية جامعة التكوين المتواصل الجزائري ، أ. جلال نجاة جامعة العربي بن مهديي أم الباقي التعليم الجامعي ودوره في تحقيق التنمية في الجزائر	د. حومر سمية جامعة التكوين المتواصل الجزائري ، أ. جلال نجاة جامعة العربي بن مهديي أم الباقي
11:30 - 11:20	د. رووفية زارزي ، جامعة سطيف 2 الجامعة الجزائرية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.	د. رووفية زارزي ، جامعة سطيف 2
11:40 - 11:30	د. سلطان بلقيث ، د. مراد دريم ، جامعة تبسة واقع توظيف المعرفة الجامعية في خدمة التنمية	د. سلطان بلقيث ، د. مراد دريم ، جامعة تبسة
11:50 - 11:40	د. عيسات العمري مريم عيسات ، جامعة سطيف 2 واقع تطبيق ضمان جودة التعليم العالي ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من الجامعات الجزائرية	د. عيسات العمري مريم عيسات ، جامعة سطيف 2
12:00 - 11:50	مناقشة عامة	

## الجلسة العلمية الخامسة



10:10 - 10:00	د. عبد النعم نعوي ، جامعة الجزائر 1 ، أ. إيمان نعوي ، جامعة باتنة 1 التعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر	د. عبد النعم نعوي ، جامعة الجزائر 1 ، أ. إيمان نعوي ، جامعة باتنة 1
10:20 - 10:10	د. فالى نبيلة ، د. بسما منيرة ، جامعة سطيف 1 التعليم العالي دعامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر.	د. فالى نبيلة ، د. بسما منيرة ، جامعة سطيف 1
10:30 - 10:20	د. فروق يحيى د. محمد أمين قيرواني ، جامعة سطيف 2 إعادة هندسة التعليم العالي وفق معايير الجودة والكلاء من أجل تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر	د. فروق يحيى د. محمد أمين قيرواني ، جامعة سطيف 2
10:40 - 10:30	د. شرقال فيروز ، أ. بولعشب زهير ، جامعة برج بوعريريج واقع مكانة البحوث السوسنولوجية بين الإنتاج العلمي والتنمية الاجتماعية	د. شرقال فيروز ، أ. بولعشب زهير ، جامعة برج بوعريريج
10:50 - 10:40	د. عثمان مريم ، د. زوقي سارة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف دور الوظيفي لمؤسسات التعليم العالي وأسهاماته في التنمية المجتمعية.	د. عثمان مريم ، د. زوقي سارة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
11:00 - 10:50	د. نورة سليمان فسسة ، جامعة الشلف الجامعة الجزائرية وتحديات مجتمع المعرفة في تحقيق التنمية الاقتصادية	د. نورة سليمان فسسة ، جامعة الشلف
11:10 - 11:00	د. رابح هزيلي ، جامعة سطيف 2 دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية	د. رابح هزيلي ، جامعة سطيف 2

11:20 - 11:10	واقع البحث العلمي في الجامعة الجزائرية	أ. فاطمة الأسود، جامعة قسطنطينة 2، أ. إيمان سمسار جامعة ورقلة		
11:30 - 11:20	مساهمة الجامعة الجزائرية في التنمية في ظل جودة التعليم الجامعي بين الواقع والمأمول من وجهاً نظر الأستاذ الجامعي. (دراسة ميدانية)	د. مليكة بن بوعزيز، جامعة برج بوعزيز		
11:40 - 11:30	خرجات قطاع التعليم العالي ودورها في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية	د. سماء غريبة، جامعة أدرار، د. سميحة يونس، جامعة برج بوعزيز		
11:50 - 11:40	آفاق الاقتصاد التنموي الناجح	د. هشام سبع جامعة برج بوعزيز		
12:00 - 11:50	<b>مناقشة عامة</b>			
<b>الجلسة العلمية السادسة</b>				
<b>رئيس الجلسة: د. وارم العيد</b>				
10:10 - 10:00	التعليم العالي في الجزائر والمسؤولية الاجتماعية، أية علاقة؟	د. ليلى بن صويف، جامعة قالة، بن النية عبد الإله، جامعة سطيف 2		
10:20 - 10:10	واقع البحث العلمي في الجامعات ودوره في التنمية الاقتصادية	د. بدار عاشور، أ. خليفي سامية، جامعة المسيلة		
10:30 - 10:20	دور الخبراء الجامعيين في جودة الدراسات، وأحداث التنمية في الجزائر	أ. طلحي ليلي، جامعة تيارت		
10:40 - 10:30	التنمية الأسئلة الكبرى مقاربة تحليلية	د. جنبيط حزة، د. وارم العيد، جامعة برج بوعزيز		
10:50 - 10:40	جودة العلاقة بين الجامعة والمحيط المحلي وال العالمي	د. ماقري مليكة، د. مخلوفي عائشة، جامعة البويرة		
11:00 - 10:50	دور الجامعة في تطوير وتنمية المجتمع (الجامعة والتنمية)	د. يوسف عيسى، جامعة الجلفة، أ. حدادو فاطمة جامعة المسيلة		
11:10 - 11:00	دور التعليم الجامعي في تنمية الموارد البشرية في المجتمع الجزائري	أ. حبيب حوريه جامعة الشلف		
11:20 - 11:10	الجامعة والمقاؤلاتية بين المدخلات التكوينية والخرجات التنموية	د. كفاف الرزقي، د. أمال بوروية، جامعة سطيف 2		
11:30 - 11:20	التقارب الأكاديمي - الاقتصادي: قراءة ميدانية في الأنظمة الداعمة لرافقة القطاعين	أ.د. محمود قرزيز، جامعة برج بوعزيز، د. بن وهيبة نورة، جامعة الطارف		
11:40 - 11:30	مؤشرات قياس منظومة التعليم الجامعي بالجزائر في ضوء مؤشر المعرفة العالمي لسنة 2017: (قراءة تحليلية لأداء الجزائر سنة 2018 مقارنة بعض الدول العربية).	د. مسعودة عظيمي ، جامعة سطيف 2		
12:00 - 11:40	<b>مناقشة عامة</b>			
<b>الجلسة العلمية السابعة</b>				
<b>رئيس الجلسة: د. سمير عباس</b>				
10:10 - 10:00	إشكالية التفاوت بين مخرجات الجامعة وسوق العمل في الجزائر	أ. عبد اللاوي خولة ، أ. خلفون فضيلة، جامعة قسطنطينة 3		
10:20 - 10:10	دور المكتسي الوطني جوهر نظام لم.د في الجامعة الجزائرية وتأثيراته الاقتصادية	د. زمام عمار، أ. رزيق منال ،جامعة قسطنطينة 2		
10:30 - 10:20	د. نجاة ساسي هادف، جامعة سكيكدة، أ.أمال عوكى ،جامعة قسطنطينة 2 دوره في إحداث بطاقة ائتمان في الجامعة الجزائرية و انعكاساتها على التنمية في المجتمع	د. نجاة ساسي هادف، جامعة سكيكدة، أ.أمال عوكى ،جامعة قسطنطينة 2		
10:40 - 10:30	د. دريدش حلمي ، د. شويمات كريم،جامعة البليدة 2 الجامعة الجزائرية بين تحسين الظروف ومعوقات التحويل	د. دريدش حلمي ، د. شويمات كريم،جامعة البليدة 2		
10:50 - 10:40	الجامعة الجزائرية بين تحسين الظروف ومعوقات التحويل	أ. مشطوب رعية، أ. إلهام خلفاوي، جامعة سطيف 2		
11:00 - 10:50	انفصال البحث العلمي عن إشكاليات النسق الاجتماعي تداعيات التصورات الحتمية والمجتمع التقليدي على البحث في الجامعة الجزائرية	د. راجي عيشوش ،جامعة الجزائر 3		
11:10 - 11:00	المعتقدات التي تواجه التعليم العالي في تفعيل أهداف التنمية	د. زعور حنان، جامعة المدية، أ. مرصالي خيرة، جامعة البليدة 2		

11:20 - 11:10	مقارنة نسقية لواقع نظام التكوين LMD بين المشكلات ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية - العلوم الاجتماعية غوذاجا-	د. سلام هندي ، د. توي حنان ، جامعة سطيف 2
11:30 - 11:20	تكوين الأستاذ الجامعي وأسهاماته في مخرجات الجامعة	د. علي بوخلال ، أ. عامر دهيكيل ، جامعة الأغواط
11:40 - 11:30	استراتيجية تطوير البحوث السوسنولوجية في الجزائر الموجهة للخدمة وتنمية المجتمع	د. مجذوب فارزة ، جامعة سطيف 2
11:50 - 11:40	البحث العلمي والتنمية بالجزائر: الواقع ومستلزمات التطوير	دameمة بون ، د. رعية طباع ، جامعة قسنطينة 2
12:00 - 11:50	واقع البحث العلمي في دفع عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الجزائر	د. بن نوبيوة بحضور جامعة برج بوعريريج ، لامية خلوفي ، جامعة عنابة
12:20 - 12:00	مناقشة عامة	

## الجلسة العلمية الثامنة

### رئيس الجلسة: د. كروم محمد

10:10 - 10:00	د. عمارية بوجمعة ، أ. عشر مكاروي ، مخبر دراسات والبحوث في ظل ممارسة الفعل الجامعي " الإدارة، الأستاذ، الطالب " جامعة برج بوعريريج ، جامعة برج بوعريريج	د. عمارية بوجمعة ، أ. عشر مكاروي ، مخبر دراسات والبحوث في ظل ممارسة الفعل الجامعي " الإدارة، الأستاذ، الطالب "
10:20 - 10:10	د. سليمان بلوم ، أ. فاطمة الزهراء حروز ، جامعة المشرق التعليم الجامعي ودوره في إحداث التغيير*	د. سليمان بلوم ، أ. فاطمة الزهراء حروز ، جامعة المشرق التعليم الجامعي ودوره في إحداث التغيير*
10:30 - 10:20	د. محمود سمايلي ، جامعة ميلة أ. نعيم بن عمارية سطيف ، كلية العلوم الاجتماعية والدراسات*	د. محمود سمايلي ، جامعة ميلة أ. نعيم بن عمارية سطيف ، كلية العلوم الاجتماعية والدراسات*
10:40 - 10:30	د. عبد القادر بحضور ، د. أبو القاسم حدي ، جامعة الأغواط الأمانة العلمية خلايا الأمانة العلمية لجامعة البحث العلمي - تصور مقترن لأية عمل خلية الأمانة العلمية على مستوى الكليات في الجامعات	د. عبد القادر بحضور ، د. أبو القاسم حدي ، جامعة الأغواط الأمانة العلمية خلايا الأمانة العلمية لجامعة البحث العلمي - تصور مقترن لأية عمل خلية الأمانة العلمية على مستوى الكليات في الجامعات
10:50 - 10:40	تكوين الجامعي ورهانات تحقيق التنمية لرأس المال الفكري	د. يوعيفي سارة ، جامعة خنشلة
11:00 - 10:50	جودة التعليم في الجامعة الجزائرية - استراتيجية تطويرية -	د. كروم محمد ، د. تهابي محمد جامعة الأغواط
11:10 - 11:00	تصور مقترن لنموذج جودة التعليم الجامعي الجزائري - التعليم الإلكتروني ضمن متطلبات تطوير التعليم الجامعي غوذاجا-	د. إسماعيل مهوبى ، جامعة برج بوعريريج
11:20 - 11:10	تطوير التعليم الجامعي في الجزائر أفاقه و معوقاته	د. سعاد خلفوف ، أ. أمال زفاوى ، جامعة سكرا
11:30 - 11:20	تصور مقترن لتفعيل التعليم الجامعي في مقررات التعليم الجامعي	د. نبيل عزوس ، جامعة عنابة
11:40 - 11:30	ضمان جودة مردود المؤسسات التعليمية الجامعية الجزائرية	د. مبروك مرعم ، د. بن خرور خير الدين ، جامعة البليدة 2
11:50 - 11:40	المؤسسات الجامعية وعالم الشغل في الجزائر	د. كاف موسى ، جامعة برج بوعريريج
12:10 - 11:50	الطريق إلى المستقبل التعليم لتحقيق التنمية المستدامة	د. طرشان حنان جامعة باتنة 1 ، د. زويقي سارة جامعة الطارف
12:20 - 12:10	مناقشة عامة	

## الجلسة العلمية التاسعة

### رئيس الجلسة: د. معوش عبد الحميد

10:10 - 10:00	د. محمد فاطمة الزهراء أ. سعد آسيا ، مخبر دراسات اقتصادية حول الصناعية في ظل النور الجديد للجامعة " LEZINRU " جامعة برج بوعريريج ، في تحقيق التنمية الاقتصادية بالجزائر ومدى استفادة الجزائر من التجربة	د. محمد فاطمة الزهراء أ. سعد آسيا ، مخبر دراسات اقتصادية حول الصناعية في ظل النور الجديد للجامعة " LEZINRU " جامعة برج بوعريريج ، في تحقيق التنمية الاقتصادية بالجزائر ومدى استفادة الجزائر من التجربة
10:20 - 10:10	د. بلعربي غنية ، جامعة برج بوعريريج	د. بلعربي غنية ، جامعة برج بوعريريج
10:30 - 10:20	د. شويشي زهية ، أ.أم لرقب سمية ، جامعة سطيف 2	د. شويشي زهية ، أ.أم لرقب سمية ، جامعة سطيف 2
10:40 - 10:30	د. أمل بن سعدة ، د. حنان بن سعدة ، جامعة الأغواط	د. أمل بن سعدة ، د. حنان بن سعدة ، جامعة الأغواط
10:50 - 10:40	د. أمين مخوطى ، د. سعاد عاصي ، جامعة المدية	د. أمين مخوطى ، د. سعاد عاصي ، جامعة المدية

11:00 - 10:50	دور الجامعات في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة	د. كريمة محروم، جامعة قسنطينة 1
11:10 - 11:00	الجامعة الجزائرية والمشاكل التي تواجهها.	د. منى عتيق، أ. فسرين مناصري، جامعة عنابة
11:20 - 11:10	دور الجامعة الجزائرية ودورها من التنمية الاقتصادية والاجتماعية لحيطها	د. الطاهر غازار، د. لعوي يونس، جامعة جيجل
11:30 - 11:20	دور التعليم الجامعي في تطوير التعليم الإلكتروني في جودة التعليم العالي الجزائري	د. معوش عبد الحميد، جامعة برج بوعريريج
11:40 - 11:30	أثر التكوين الجامعي في التنمية الاجتماعية	د. جبلو حزرة، د. محمودي سلم جامعة برج بوعريريج
12:00 - 11:40	مناقشة عامة	كلية العلوم الاجتماعية والنسائية
الجلسة العلمية العاشرة		
رئيس الجلسة: د. بومدفع الطاهر		
10:10 - 10:00	مدى ملائمة برامج التكوين الجامعي لمتطلبات سوق العمل من أجل تحقيق التنمية	د. بوالية شهرا زاد، د. عسلی سمرة، جامعة سطيف 2
10:20 - 10:10	مسار الاصلاحات الجامعية وفق التحولات الاجتماعية والاقتصادية لخدمة التنمية	د. جنيدى عبدالرحمن، د. مرشدى الشريف، جامعة غليزان
10:30 - 10:20	أي دور للتعليم الجامعي في تنمية المجتمع المحلي؟	د. فاطمة الزهراء تبیو، د. مفيدة طابر، جامعة قسنطينة 3
10:40 - 10:30	مؤسسات التعليم العالي ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية: الواقع والمشكلات.	د. نضرة ميلاط، جامعة برج بوعريريج، د. راضية بوزيان جامعة الطارف
10:50 - 10:40	البحث العلمي في الجامعة الجزائرية ودوره في التنمية	د. هاجر عيسىود، جامعة قالة
11:00 - 10:50	دور الجامعة الجزائرية بين ضرورة مسايرة التقدمحضاري ومعوقتها	د. شيتار سامية، د. بن ساهل خضر، جامعة باتنة
11:10 - 11:00	الجامعة ودورها في خدمة المجتمع	د. علي لفیر، أ. حسين واري، جامعة برج بوعريريج
11:20 - 11:10	الجامعة وخدمة المجتمع... أي دور؟	د. لطرش فيروز، جامعة تبسة، د. العيفاوي فريدة، جامعة برج بوعريريج
11:30 - 11:20	"الجامعة والتنمية: مفاهيم ورؤى سوسيولوجية"	د. بلخيري مراد، جامعة قسنطينة 2، أ. بوخاري هشام جامعة الجزائر 2
11:40 - 11:30	دور التعليم عن بعد في تنمية المورد البشري - تجربة الوزارة في مشروع الماستر عن بعد - آفاقه-	د. نصر الدين غراف، أ. نوره خوير، جامعة سطيف 2
11:50 - 11:40	دور الجامعة في تنمية المجتمع الجزائري - مقاربة سوسيولوجية	د. سعيد زيوش، د. بومدفع الطاهر، جامعة الشلف
12:00 - 11:50	إشكالية فجوة التكوين في تخصص علوم الاعلام والاتصال في الجزائر بين النظري والتطبيقي	د. دحمان نور الدين جامعة برج بوعريريج، د. بغداد بن ديدة المركز الجامعي البيض
12:10 - 12:00	التكوين الجامعي والتنمية المستدامة (تجارب ونمذاج دولية)	أ. د. أحد مسعودان، أ. العيداني أمال جامعة برج بوعريريج
12:20 - 12:10	مناقشة عامة	

## الجداريات

### الجدارية الأولى

#### رئيس الجلسة: د. مهدي السعيد

10:10 - 10:00	الفش الجامعي وأثره على التنمية المستدامة في الجزائر	أ. حنان ناصف ، جامعة قالة
10:20 - 10:10	فعالية جودة التعليم الجامعي ودورها في عملية التنمية بالجزائر	د. بوجلال مصطفى، أ. قزو يسمينه، جامعة المسيلة
10:30 - 10:20	البحث العلمي في السياسات التنموية وأثره في استدامة التنمية: حالة الدول العربية	أ. خديجة زبالي ، أ. سارة غري ، جامعة باتنة 1
10:40 - 10:30	الجامعة ك مجال لبناء فكر مقاوم لطلاب الجامعي	أ. خلفاوي حسين ، أ. كولة ليل ، جامعة ورقة
10:50 - 10:40	واقع التكوين في مناهج التعليم العالي بين اشكالية تدريس المقرر وقدرة استيعاب متطلبات سوق العمل.	أ. داقو فاتحة ، أ. جلط طاطمة أحلام ، جامعة المسيلة
11:00 - 10:50	تحديات الجامعة الجزائرية لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية	أ. شوقي حفياني ، جامعة قسنطينة 3
11:10 - 11:00	مشكلات العلاقة بين مخرجات الجامعة والتنمية	أ. بلقاسمي آسأاء أ. طهار محمد ، جامعة البليدة
11:20 - 11:10	البعد الأول للوظيفة الثالثة للجامعة بالجزائر: الواقع والمأمول	أ. الوهبي رية ، جامعة برج بوعريريج
11:30 - 11:20	العقبات وأسباب تدهور التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر	أ. علاشن أسمية ، أ. إيجا حسينة ، جامعة الجزائر
11:50 - 11:30	<b>مناقشة عامة</b>	

### الجدارية الثانية

#### رئيس الجلسة: د. خباش فتحية

10:10 - 10:00	تكامل مخرجات الجامعة الجزائرية مع سوق العمل كطلب لإحداث التنمية	أ. بجري بسمة ، جامعة برج بوعريريج
10:20 - 10:10	أثر مخرجات الجامعة الجزائرية من رأس المال البشري على النمو الاقتصادي - دراسة قياسية للفترة (1990-2017)	أ. صالح بوجلاب ، جامعة تيبازة ، أ. سعيدة برراكي ، جامعة البليدة 2
	- دراسة ميدانية على عينة من الجامعات الجزائرية	
10:30 - 10:20	خط البشير الإبراهيمي بـ: تطوير المعرفة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.	أ. عبد الرحمن قريش ، جامعة المسيلة
10:40 - 10:30	المتلقى الوطني بـ: تطوير سوق العمل ومحنة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية	أ. منسول الصالح جامعة البليدة 2 ، أ. شطروب نور الهوى جيجل
10:50 - 10:40	البعد الثاني للوظيفة الثالثة للجامعة الجزائرية في ظل نظام ل.م.د	أ. نادية فدان ، سطيف 2 ، أ. رضا حضر ، جامعة عنابة
11:00 - 10:50	مشكلات التعليم الجامعي وعلاقته بالتنمية	أ. دلة عودة ، أ. نخاع حورية ، جامعة الشلف
11:10 - 11:00	أهداف ووظائف التعليم الجامعي في خدمة المجتمع	أ. معضادي سليمان، جامعة خنشلة؛ أ. مسوأكة حنان، جامعة باتنة 1
11:20 - 11:10	أهم المشكلات التي تحول دون مساهمة الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية	أ. مختار هدى ، أ. محمدادي سليمان ، جامعة سكيكدة
11:30 - 11:20	واقع الجامعة الجزائرية كفاعل استراتيجي بين متطلبات التنمية ورهنات المستقبل	أ. غنية دنيا،جامعة جيجل
11:50 - 11:30	<b>مناقشة عامة</b>	

## الجدارية الثالثة

### رئيس الجلسة: سبع هشام

10:10 - 10:00	الإطار المفاهيمي للجامعة من حيث: المفهوم، الأهداف، الوظائف، والخدمات المقدمة للطالب الجامعي.	أ. العربي سمير ،جامعة المسيلة
10:20 - 10:10	رؤية تحليلية حول دور الجامعة الجزائرية في التنمية المستدامة	أ. عائشة فريحة جامعة برج بوعريريج
10:30 - 10:20	دور التعليم العالي في التنمية الاجتماعية في الجزائر	أ. البار وفاء ، أ. حليس اسجهان ،جامعة بسكرة
10:40 - 10:30	استراتيجية التجديد التنظيمي في الجامعة الجزائرية.	أ. بن محمود محمد، أ. بوخلوط ليعان ،جامعة سكيكدة
10:50 - 10:40	آفاق تطوير التعليم العالي في الجزائر، الجامعة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع	أ. زعوم شهيرة ، جامعة تizi وزو
11:00 - 10:50	"التناول النسقي لأدوار الجامعة قراءة لمطلقات التنمية الاقتصادية والاجتماعية"	أ. ليلى لورأ. حنان بعيجي ،جامعة المسيلة
11:10 - 11:00	دور البحوث العلمية المجزأة في إطار التعليم العالي على التنمية في المجتمع	د. عبورة راجح ،أ. طاهرى راجح ،جامعة الجزائر 3
11:20 - 11:10	علاقة الجامعة بالمحيط الخارجي ودورها في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية	أ. لطيفة صافي ،أ. رمزي غري ،جامعة تبسة
11:30 - 11:20	دور التعليم العالي في مواجحة تحديات التنمية، وخدمة المجتمع "البراهيمي"	أ. ماراككة تقى ،جامعة الأغواط
11:40 - 11:30	المتفق الوطني بين التعليم الجامعي ودوره في إحداث التنمية بالجزائر	أ. حسانى هناء عائشة ،مخبر الدراسات والبحوث في التنمية البيئية جامعة برج بوعريريج
		أ. بن التويي ليعان ، مخبر دراسات اقتصادية حول المناطق الصناعية ظل الور العميد للجامعة
12:00 - 11:40	مناقشة عامة	

## الجدارية الرابعة

### رئيس الجلسة: د. محمودي سليم

10:10 - 10:00	دور تطبيق إدارة المؤودة الشاملة في التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر.	أ. عبد الحليم بوقندورة ،سطيف 2، أ. ذهبية خالد ،جامعة ،قسنطينة 2-
10:20 - 10:10	مساهمة التعليم العالي ودور خريجي الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية دراسة ميدانية لعينة مؤسسات صغيرة ومتوسطة بـ ولاية الجلفة –	أ. مریم کاس ،أ. عبد الرزاق برقوقث ،جامعة سطيف 2
10:30 - 10:20	طبيعة الجامعة ودورها في التنمية.	أ. يمنة حناش، أ. آمنة الحيوول ،جامعة قسنطينة 3
10:40 - 10:30	مسؤولية التنمية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي حسب متغيري الجنس والخالة الاجتماعية	أ. عبد الكريم بلعزوق ،جامعة سطيف 2 ،أ. أحمد بوسوالم ،جامعة الجزائر 2
10:50 - 10:40	دور مخرجات الجامعة في تحقيق التنمية بالجزائر.	أ. عبد الملك الأزهر ،جامعة عنابة ،أ. راوية ديلمي ،جامعة المسيلة
11:00 - 10:50	المتفق الوطني بين كلية نوعية المقررات الدراسية للتكون وآفاق التخرجين	د. احمد عاد الدين خوانى ،أ. نادية محداوي ،جامعة سطيف 2
11:10 - 11:00	دوره في إحداث	أ. بوزغلان طاهر أ. عبيدي فوار ،جامعة برج بوعريريج
11:20 - 11:10	التنمية بالجزائر	د. علي الحسين ،جامعة برج بوعريريج
11:50 - 11:40	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	أ. العطري احمد، أصدقي محمد الأمين ،جامعة برج بوعريريج
12:10 - 11:50	مناقشة عامة	

رئيس الجلسة: أ. رشيد مسعودي

الجلسة الختامية 12.20 – 12.50 مدرج ابن خلدون

قراءة التوصيات، توزيع شهادات المشاركة

إعلان اختتام المتفق من طرف السيد عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

## **الملتقى الوطني حول : دور التعليم الجامعي في احداث التنمية في الجزائر**

**الاسم و اللقب : لفقير زوبير**

**الوظيفة : استاذ**

**الرتبة العلمية : دكتوراه**

**التخصص: علم اجتماع التنمية و السكان**

**الجامعة : جامعة عباس لغرور / خنشلة**

**رقم الهاتف: 0698919000**

**البريد الالكتروني : mari-pep@hotmail.fr**

---

**الاسم و اللقب : دبوشة عادل**

**الوظيفة : طالب دكتوراه**

**الرتبة العلمية : سنة خامسة**

**التخصص: علم اجتماع التنمية و السكان**

**الجامعة : جامعة عباس لغرور / خنشلة**

**الهاتف: 0657065777**

**الايميل: docadelbba@gmail.com**

**محور المداخلة :**

**عنوان المداخلة: دور الجامعة في تنمية التربية البيئية لدى الطالب الجامعي .**

## الملخص

تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية التي تهتم بالجانب المعرفي للفرد بالإضافة إلى الجوانب التربوية بأبعادها النفسية والوجدانية والسلوكية ، فهي رايد اساسي من روافد رقي وحداثة المجتمع ، فهي تعكس تطوره ، وازدهار التعليم في اي بلد مؤشر قوي لتطوره من عدمه ، فهي تعبر عن أوضاعه ومشكلاته وتصير مستقبله ، لذلك يحظى التعليم الجامعي بأهمية كبيرة على غرار باقي مراحل التعليم النظامي ، فيه يكون الطالب قد مر بكل مراحل التعليم ، فسللت شخصية وتطورت فيها معارفه حتى وصلت إلى مرحلة متقدمة من الوعي والنضج الفكري والثقافي ، تمكنه من تكوين رأي خاص به في مجال قضايا مجتمعه فيكون فاعلاً رئيسياً فيها .

وتعتبر قضايا البيئة من أهم القضايا الساخنة المتعلقة بالتنمية المستدامة المطروحة على طاولة النقاش ، لما تتعرض له من إهانة وإتلاف واستنزاف دون مراعاة للدورات الطبيعية لها ، مما استدعى من الباحثين والمخصيين والأكاديميين في مجال البيئة والعلوم الاجتماعية التدخل من أجل التخفيف من وقع التدهور البيئي على البيئة نفسها وعلى صحة الإنسان من خلال مدخل التربية البيئية الذي يعتبر من ضمن المحاور المهمة التي تدرس في الجامعات كمحاور مستقلة بذاتها أو مدمجة في محاور أخرى ، ومن هذا المنطلق قمنا بإعداد هذه الورقة البحثية التي نناقش فيها دور الجامعة في تنمية التربية البيئية لدى الطالب الجامعي ، ونبين من خلالها حظ الطالب الجامعي من التربية البيئية في الجامعة .

**الكلمات المفتاحية :** الدور ، التربية البيئية ، الجامعة ، الطالب الجامعي .

## Resumé :

L'université est l'un des principaux établissements d'enseignement concernés par l'aspect cognitif de l'individu ainsi que par les aspects éducatifs, psychologiques, émotionnels et comportementaux, et elle est un affluent fondamental des affluents de la société et de la modernité et un indicateur fort de son développement. L'enseignement universitaire revêt une grande importance, comme le reste des étapes de l'enseignement formel, où l'étudiant a suivi toutes les étapes de l'enseignement; j'ai donc changé de personnalité et développé ses connaissances jusqu'à atteindre un stade avancé de maturité intellectuelle et culturelle. De la formation de sa propre opinion en M. Il a parcouru les problèmes de sa communauté et en est devenu un acteur majeur.

Les questions environnementales font partie des problèmes les plus pressants liés au développement durable, qui sont sujets au gaspillage, à la destruction et à

l'épuisement, sans tenir compte de leurs cycles naturels. Ceci a amené chercheurs, spécialistes et universitaires des domaines de l'environnement et des sciences sociales à intervenir La dégradation de l'environnement et de la santé humaine par l'entrée de l'éducation à l'environnement, qui est l'un des principaux axes enseignés par les universités en tant qu'axes indépendants ou intégrés dans d'autres axes, c'est pourquoi Nous avons préparé cette étude , dans lequel nous discutons du Le rôle de l'université dans le développement de l'éducation environnementale pour les étudiants universitaires Nous expliquons dans quelle mesure l'étudiant obtient une éducation environnementale à l'université

## مقدمة:

تعد البيئة المحيطة بالإنسان خاصة الطبيعية منها من أكثر المؤثرات على صحته سواءً الجسدية او النفسية او الاجتماعية ، خاصة مع تفاقم المشاكل البيئية في أيامنا هذه ، حيث أصبحت مظاهر التدهور البيئي بارزة للعيان ، من خلال شتى مظاهر التلوث البيئي على كل المستويات (المياه ، التربة ، الهواء) ، التي أثرت سلباً تطور و رقي البلدان و على صحة البشر ، فظهرت قائمة كبيرة من الأمراض المستعصية والمزمنة كأمراض القلب و الشرايين و الأعصاب و مرض السرطان وأمراض الجلد و الأمراض النفسية كالاكتئاب و القلق و غيرها .

حيث ان في مارس 2017 م نشرت منظمة الصحة العالمية في منشور لها بعنوان " توريث عالم مستدام " في مجلة الأطلس الخاص بصحة الطفل ، يوضح فيها اثر البيئة على صحة الطفل ، و يوصي بالتوجه نحو الحلول الوقائية من الأمراض و منع الوفيات في المستقبل ، و حتى لا تضيع الجهد في ملصقات و احتجالات عن البيئة أو في مهرجانات و خطابات نظرية ، وجب الانطلاق من أساس حقيقة تدرس الموضوع بعمق ، من أجل شحد هم كل مؤسسات المجتمع ، التي تتطلع بمهمة التنشئة الاجتماعية و تعمل على إكساب الفرد المعارف و المفاهيم التي تهدف الى تنمية المهارات الازمة لفهم و تقدير العلاقات التي تربط الانسان و ثقافته و بيئته الطبيعية ، و تحريك ذلك الدافع الذي ينبع من داخل الفرد ، على احترام الطبيعة و تقديرها و عدم الإضرار بها من جهة و على الحفاظ على صحته و سلامته من جهة أخرى ، و لا يتحقق ذلك إلا من خلال ما أطلق عليه علماء التربية و الإجتماع و علم النفس بال التربية البيئية . و هذا ما عزز لدينا فكرة تناول موضوع دور الجامعة في تحقيق التربية البيئية لدى الطالب الجامعي ، و قد خصصنا الجامعة بالذات على اعتبار ان الوظائف الأساسية للجامعة هي تنمية الوعي و التربية و التطبع الاجتماعي للفرد بما يخدم المجتمع، فال التربية البيئية هي جزء من مهمة الجامعة ، ومن وظائفها الأساسية ، فهي وسيلة من وسائل إيقاظ الوعي البيئي

المستقبل للطالب ، وإكسابه المفاهيم و المعارف و المهارات و القيم الوجدانية التي تؤثر في حياته بطرق لا تحصى ، و تعطيه صلة حقيقة مع البيئة ، عندما يتعلم كيفية التعامل مع بيئته التي تحيط به وسط مجتمعه، الأمر الذي يحد من الإنعكاسات الخطيرة للمشكلات البيئية الناتجة عن إساءة التعامل مع البيئة و بالتالي تحقيق شق هام من التنمية و صحة الفرد و البيئة .

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول الكشف عن الدور الذي تلعبه الجامعة في تحقيق التربية البيئية لدى الطالب الجامعي ، و إبراز أهمية مدخل التربية البيئية كمدخل للحد من خطر التدهور البيئي و انعكاساته على صحة الفرد و لفت انتباه الأسر وكل العاملين في مجال التربية و الصحة و البيئة على أهمية التربية البيئية الصحية في تنمية العادات و الاتجاهات و المعارف و أنماط الحياة الصحية السليمة ، وقد قسمنا الدراسة إلى ثلاث محاور رئيسية ، اولاً محور متعلق بضبط المفاهيم الاجرائية للدراسة ، و ثانيهما متعلق بال التربية البيئية ، و ثالثها تطرقنا فيه إلى الجامعة و التربية البيئية .

### أولاً: المفاهيم الاجرائية للدراسة

#### 1- الدور :

يشير الدور لغة لغة إلى الاضطلاع بمهمة <sup>1</sup> .

و يعد الدور مفهوما اجتماعيا و نفسيا بالأساس ترافق ظهوره مع التطورات المعرفية و المنهجية التي شهدتها عدد من العلوم الاجتماعية التي اوضحت ان كل فرد في المجتمع له دور يقوم به ، اي عمل مخصص له بالذات عليه القيام به ، و يرتبط الدور في العلوم الاجتماعية بمصطلحين مرادفين له هما المركز و المكانة او الوظيفة التي يقوم بها الفرد باعتباره عضوا في جماعة ما ، بحيث يشير المركز إلى الوضع الذي يشغله الفرد في مجتمع ما بحكم سنه او جنسه او ميلاده او حالته الاجتماعية او الوظيفية او تحصيله ، اما المكانة الاجتماعية فهي مجموع الامتيازات و الواجبات الاجتماعية ، اما الدور الاجتماعي فهو القيام باعباء هذه الواجبات و تلك الامتيازات <sup>2</sup> .

يمكن الخروج بتعريف إجرائي لمفهوم الدور بأنه: الصراع ضمن الأدوار المتبادلة والمتحدة والمتصارعة ، وهو مجموعة الوظائف المتعددة التي تظهر في مختلف النتائج والآثار المتربطة على النشاط الاجتماعي و

<sup>1</sup>- المنجد الاجدي ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ط 5 ، 1987 ، ص 451.

<sup>2</sup>- حبيبة زلقي ، نظرية الدور بين الاصول الاجتماعية و التوظيف في التحليل السياسي ، مجلة العلوم القانونية و السياسية ، عدد 17 ، جانفي 2018، جامعة باتنة 2 ، الجزائر. ص ص(772,773).

المعرفي ، و التوجيهات القيمية لمفاهيم التنمية المستدامة الذي تضطلع الجامعة ، ومنطقات الحاجة لخصائص الطالب الجامعي في مفاهيم التربية البيئية، المتعلقة بالتعليم العالي .

## 2- التربية البيئية :

- كما تعرف التربية البيئية بانها ، عملية تكوين القيم و الاتجاهات و المهارات و المدركات الازمة لفهم و تقدير العلاقات المعقدة التي تربط الانسان و حضارته بالبيئة التي يحيا فيها ، و توضح حتمية المحافظة على موارد البيئة بضرورة حسن استغلالها لصالح الانسان و حفاظا على حياته الكريمة و رفع مستويات معيشته <sup>3</sup> .

- و تعرفها ندوة بلغراد 1975 بانها :”ذلك النمط من التربية الذي يهدف الى تكوين جيل واع و مهتم بالبيئة و مشكلاتها المرتبطة بها ، و لديه من المعرف و القدرات العقلية و الشعور بالالتزام ما يتاح له ان يمارس فرديا او جماعيا - حل المشكلات القائمة وان يحول بينها و بين عودتها و تكرارها ”.

- و يعرفها مؤتمر تبليسي بجورجيا السوفيتية 1977:”بانها عملية اعادة توجيه و ربط مختلف فروع المعرفة و الخبرات التربوية بما يسير الادراك المتكامل للمشكلات ، و يتيح القيام باعمال عقلانية للمشاركة في تجنب مشكلاتها البيئية و الارتقاء بنوعية البيئة ”.

- و يعرفها برنامج الامم المتحدة بباريس 1978 بانها :”العملية التعليمية التي تهدف الى تنمية و عي المواطنين بالبيئة مشكلاتها و تزويدهم بالمعرفة و المهارات و الاتجاهات اتجاهها ، وتحمل المسؤولية الفردية و الجماعية اتجاه حل المشكلات المعاصرة و العمل على عدم ظهور مشكلات بيئية جديدة ”<sup>4</sup>.

ويمكن الخروج بالتعريف الاجرائي على ان التربية البيئية هي عملية هادفة و مقصودة من اجل تنمية سلوك و اتجاهات و معارف الطالب الجامعي حتى يصبح فردا واعيا بالبيئة و مشكلاتها ، وتعتمد التربية البيئية على تضافر جهود الكل (المجتمع بكل مؤسساته) من اجل خلق و عي و ثقافة بيئية قادرين على المساهمة في تحسين حياة الانسان و الحد من المشكلات البيئية التي تهدد صحته و امنه .

## 3- الجامعة :

<sup>3</sup>- رشيد الحمد ، و محمد سعيد صباريني ، البيئة و مشكلاتها ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، الكويت ، عدد 22 ، اكتوبر 1979 ، ص181.

<sup>4</sup>- ابراهيم عصمت مطاوع ، وهب مرقص عوض الله ، التربية البيئية دراسة نظرية تطبيقية ، مطبعة ابو العينين ، طنطا ، مصر ، 1995 ، ص 15.

هي مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين و انظمة و اعراف و تقاليد اكاديمية معينة ، و تمثل في وظائف التدريس و البحث العلمي و خدمة المجتمع ، و تتتألف من مجموعة من الكليات و الأقسام ذات الطبيعة العلمية المتخصصة ، كما هي مؤسسة اجتماعية انشاها المجتمع لخدمة بعض اغراضه ، لأن العلاقة بين التعليم الجامعي و المجتمع تفرض عليه ان يكون وثيق الصلة بحياة الناس ، و مشكلاتهم و آمالهم بحيث يكون هدفه الاول هو تطوير المجتمع و النهوض بخه الى افضل المستويات التقنية و الاقتصادية و الصحية و الاجتماعية<sup>5</sup>.

#### 4- الطالب الجامعي :

قد ورد لفظ الجامعة في المنجد في اللغة و الاعلام ب : طلبة ، طلاب ، و طلب ، و هو التلميذ<sup>6</sup> ، و الطالب من يطلب العلم ، و يطلق عليه التلميذ في المرحلتين الثانوية و الجامعة<sup>7</sup>. هو الفرد الذي يتلقى محاضرات و دروس ، و يتدرّب على كيفية الحصول على المعرفة و المعلومات في مؤسسات التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية

#### ثانياً : التربية البيئية

##### 1- أشكال التربية البيئية :

ان جمهور التربية البيئية هو جمهور متّوّع يضم كلّ الفئات العمرية بغض النظر عن الجنس و العمر أو العرق أو اللغة أو غير ذلك، من أجل ذلك كان لابد من مواجهة مشكلة إتساع الجمهور المستهدف من خلال ثلاثة من أشكال التربية البيئية ، التربية البيئية النظامية و الغير النظامية و اللانظامية .

###### أ - التربية البيئية النظامية (التعليم النظامي):

وهي التي تتم في أربع مؤسسات رئيسية و هي رياض الأطفال ، و المدارس (مؤسسات التعليم العام) ، و الجامعات غير أن المدارس و الجامعات تمثل العمود الفقري في التعليم النظامي ، بسبب ضخامة جمهورها و طول فترتها الزمنية ، قياسا برياض الأطفال التي لا تدوم إلا فترة قصيرة<sup>8</sup>.

5- يوسف ذياب عواد ، دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات ، جامعة القدس المفتوحة ، رام الله ، فلسطين ، ص 20 ، 2010.

6- المنجد في اللغة و الاعلام ، ط40، دار الشروق ، بيروت ، لبنان 2003 ، ص 762.

7- خليل الجر ، المعجم العربي الحديث لاروس ، مكتبة لاروس ، باريس 1987 ، ص 11.

8- كاظم المقدادي ، التربية البيئية كتيب مساعد لطلبة قسم الادارة البيئية ، كلية الادارة و الاقتصاد قسم ادارة البيئة ، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، 2006، ص 18، ماخوذ من الموقع الالكتروني - [www.ao-academy.org/wesima\\_articles/library-20060914](http://www.ao-academy.org/wesima_articles/library-20060914)

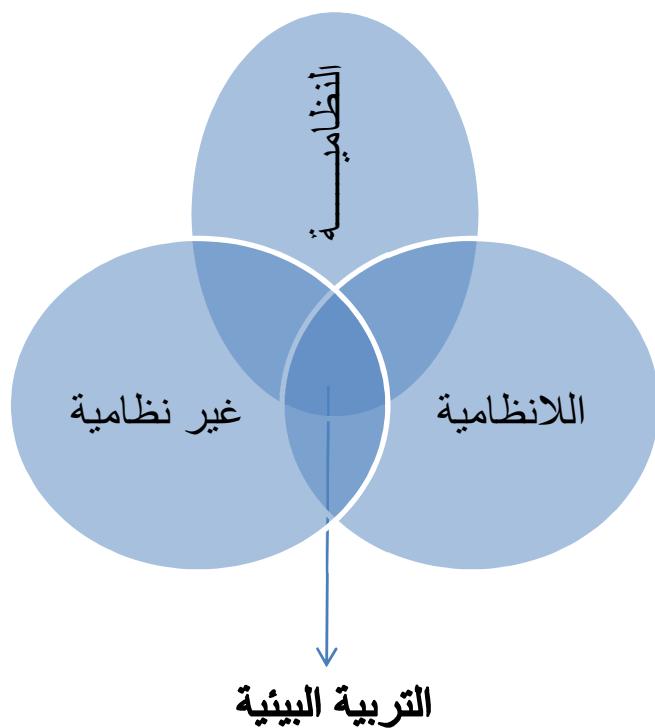
### **بـ- التربية البيئية الغير نظامية (التعليم الغير نظامي):**

وتحقق التربية البيئية غير النظامية في أماكن العمل و المراكز الثقافية و النوادي و الجمعيات ، و منظمات المجتمع المدني (الغير حكومية)<sup>9</sup>، و عادة ما توجه إلى الفئات التي فانتها فرص التعليم النظامي، كبار السن فيعوضون ببرامج محو الأمية و التأهيل ، و المراسلة و التعليم عن بعد ، أو الدروس المسائية أو التعليم الافتراضي، من أجل التزويد بالمعرفة و توسيع ثقافتهم لا سيما نحو البيئة و الحفاظ عليها و على صحتهم .

### **جـ- التربية البيئية الانظامية :**

وهي المسؤولة عن الثقافة البيئية و التوعية البيئية ، وتم من خلال مؤسسات المجتمع ، كالأسرة و النادي و السوق و دور العبادة (المسجد) و المتاحف و المعارض و بتأثير جماعة الأقران<sup>10</sup> .  
ومن أجل بلوغ أهداف التربية البيئية السلوكية و الوجدانية و المعرفية لا بد من تحقيق تكامل لكل برامج التربية البيئية بمختلف أشكالها و الشكل المعاول يوضح ذلك .

**الشكل (04):** مثلث التفاعل بين نظم التربية (النظامية، الانظامية، الغير نظامية)



المصدر: ريمون فضل الله المعلولي ، علي فوزي عبد المقصود ، واخرون ، التربية البيئية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، مصر ، 2013 ، ص 193.

<sup>9</sup>- ريمون فضل الله المعلولي ، علي فوزي عبد المقصود ، واخرون ، التربية البيئية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، مصر ، 2013 ، ص 192.

<sup>10</sup>- المرجع نفسه ، ص 193.

## 2- أهداف التربية البيئية:

لقد بذلت جهود كبيرة و متعددة من أجل تحديد أهداف التربية البيئية و التي نذكر منها ما يلي :

يرى "غازي أبو شقراء" أن أهداف التربية البيئية تتمثل في :

- تعزيز الوعي والإهتمام بترابط المسائل الإقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية (الإيكولوجية) في المناطق المدنية والريفية .

- إتاحة الفرص لكل شخص حتى يكتسب المعرفة والقيم والآراء والمهارات الضرورية لحماية البيئة وتحسينها .

- خلق أنماط جديدة من السلوك تجاه البيئة لدى الأفراد والجماعات والمجتمع ككل<sup>11</sup> .

و يرى (Robert Roth) أن التربية البيئية تهدف إلى تكوين مواطن يكون :

- عارفاً بالعلاقة والإرتباط بين النواحي البيولوجية الفيزيائية و الثقافية و الاجتماعية في البيئة التي تعتبر الإنسان جزءاً منها (هدف معرفي).

- واعياً بالمشاكل البيئية و الإختيارات التي تستعمل في حل هذه المشاكل (هدف وجدي).

- لديه الدافع لكي يتصرف بمسؤولية إتجاه بيئته بما يؤدي إلى حياة أفضل (هدف نفسحري)<sup>12</sup>.

كما يرى (لورانسي د، و كارينجتون) أن أهداف التربية البيئية تقسم إلى ثلاثة أنواع :

- أهداف عملية : وتشمل معرفة البيئة و دراستها ، و القدرة على التفكير الذي يمكن الفرد و المجتمع من حل المشكلات العديدة المرتبطة بالبيئة .

- أهداف معيارية : و هي تربط بتنمية الوعي البيئي الاجتماعي المؤدي إلى وضع أو تعديل المعايير التي تمكّن الفرد و الجماعة من معرفة العوامل المخلة لتوازن البيئة و مكافحة هذه العوامل

- أهداف فنية تطبيقية : وهي تشمل رسم الوسائل الجماعية لصيانة نوعية الحياة أو تحسينها أو عاداتها على النحو الذي تفهمه الجماعة في ضوء التعليم النظامي و غير النظامي بحيث لا تتصادم مطالب التربية البيئية مع الإنزان البيولوجي<sup>13</sup> .

أما في تقرير المؤتمر الدولي حول التربية البيئية المنعقد في تبليسي (Tibilis) ولاية جورجيا في الإتحاد السوفيافي سابقاً سنة 1977م ، الذي قامت بتنظيمه اليونيسكو بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة

<sup>11</sup>. كاض المقادري ،مرجع سابق، ص 13.

<sup>12</sup>. حسام محمد مازن ، التربية البيئية قراءات - دراسات- تطبيقات ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط 1 ، القاهرة، مصر ، 2007، ص 14.

<sup>13</sup>. المرجع نفسه ، ص ، ص(14، 15).

(UNEP) ، فقد جاء فيه عدّة معايير من أجل وضع برنامج التربية البيئية ، و أهداف التربية البيئية ، و التوجهات الازمة للتربية البيئية و يمكن تلخيص أهداف التربية البيئية كما وردت في هذا المؤتمر فيما يلي :

- إكتساب المهارات و الحصول على المعرفة ، و القيم و المواقف الازمة من أجل حماية البيئة و تحسينها و ابتكار نماذج جديدة لسلوك الأفراد و الجماعات و المجتمعات إتجاه البيئة<sup>14</sup>.
  - تعزيز الوعي والاهتمام بترتبط الجوانب الاقتصادية و السياسية و الايكولوجية في المناطق الحضرية و الريفية
- 15.

كما قامت جمعية الثروة الحرجية والتنمية (AFDC ) بتمويل من مؤسسة هانس زايدل الألمانية المكتب الإقليمي في الأردن، سوريا ولبنان في إطار مشروع بعنوان: تطوير الإستراتيجية الوطنية للتربية البيئية في لبنان المنفذ بالشراكة بين المركز التربوي للبحوث والإنماء وجمعية الثروة الحرجية والتنمية ، بتحديد مجموعة من الأهداف للتربية البيئية ذكر منها:

- جعل الأنشطة البيئية جزءاً لا يتجزأ من خدمة المجتمع المحلي وبالتالي خدمة المجتمع الأوسع.
- زيادة وعي الأطفال و معارفهم باتجاه التربية البيئية و تربية شخصية المتعلّم على قواعد محبة البيئة والحفاظ عليها ورفع الضّرر الذي قد يلحق بها وهذا لا يكون إلا بربط الممارسات والمهارات اليومية بالسلوكيات اليومية.
- جعل التربية البيئية مسار حياة لكل طفل وكل مواطن.
- بناء حالة من الإلتحاق لدى الطفل ليصبح صديقاً حميماً للبيئة وليكون فعلاً ابن بيته التي ينتمي إليها<sup>16</sup>.

وحدّد مؤتمر بلغراد في نص ميثاقه سنة 1975م على أن الهدف العام و الرئيسي للتربية البيئية ينحصر في تكوين المواطن الواعي المهتم بالبيئة في مجملها و المطلع على المشاكل المرتبطة بها باكتسابه للمعرفة و

<sup>14</sup>. احمد عبد الله احمد باكر ، التربية البيئية في الفكر و المنهج الجغرافي ، مجلة حولية كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة قطر ، 1987، ص 292.

<sup>15</sup>. عاصم الحناوي ، قضايا البيئة و التنمية في مصر و الوضع الراهن و سيناريوهات مستقبلية حتى عام 2020م، دار الشروق ، ط 1، القاهرة، مصر، 2001، ص 96.

<sup>16</sup>. بدري نجم ، شالوت هنا ، الإستراتيجية الوطنية للتربية البيئية في لبنان ، طبع جمعية الثروة الحرجية و التنمية (AFDC )، مدينة الجديدة ، لبنان ، 2012، ص 37.

الاتجاهات، لديه الدوافع المتحكمة في مختلف المهارات التي تمكّنه من العمل فردياً أو جماعياً ، الملزّم بالبحث عن الحلول للمشاكل الراهنة و السعي في نفس الوقت لمنع حدوث مشكلات جديدة<sup>17</sup> .

ومما سبق يتضح جلياً أن التربية البيئية تعمل على إحداث تغيير في ثلاثة جوانب رئيسية هي الجانب السلوكي و الوجداني و المعرفي للفرد بما يخدم صحة البيئة و الفرد .

### 3- خصائص التربية البيئية:

يمكن إبراز خصائص التربية البيئية في النقاط التالية :

- التربية البيئية تشمل مختلف مراحل العمر للفرد سواء داخل المدرسة أو خارجها<sup>18</sup> .
- تتجه عادة إلى حل مشكلات محددة للبيئة البشرية عن طريق مساعدة الناس على إدراك هذه المشكلات .
- تسعى لتوضيح المشكلات البيئية المعقدة و تؤمن بالمعرفة الالزامية لتفسيرها .
- تأخذ بمنهج جامع لعدة فروع علمية في تناول المشكلات البيئية .
- تحرص على أن تفتح على المجتمع المحلي إيماناً منها بأن الأفراد لا يولون اهتماماً لنوعية البيئة و لا يتحركون لصيانتها أو لتحسينها بجدية و إصرار إلا في غمار الحياة اليومية لمجتمعهم<sup>19</sup> .
- عملية إنسانية و جهد إنساني متزامن مع جهد البشر<sup>20</sup>
- تشاركية مع أجهزة ووسائل تشكيل الوعي مثل البيت ، وجماعات اللعب و النادي و دور<sup>21</sup>.....الخ.
- تعتمد على توفير الاقناع و القبول .
- التربية البيئية ليست رسمية فقط ، ولكنها مسؤولية جميع الخلايا الاجتماعية بداية من الأسرة و جماعة الرفاق ، وهي تتجه إلى الكبار و الصغار على حد سواء، وتنسم بطابع الاستمرارية و التطلع إلى المستقبل ، و تؤكد على فهم العلاقة المتبادلة بين الإنسان و بيئته بكل أبعادها لإكساب المعرفة و الوعي ، و التدريب على حل المشكلات البيئية ، و تربية السلوك ، و الاتجاهات الإيجابية<sup>22</sup>.

<sup>17</sup>- عبد الرزاق اويدر، نافذة على التربية البيئية، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، ط2، الجزائر العاصمة ، الجزائر ، 2016،(ص،ص) (23,24).

<sup>18</sup>- عبد الرزاق اويدر، مرجع سابق ، ص 19.

<sup>19</sup>- حسام محمد مازن ، التربية البيئية قراءات- دراسات- تطبيقات ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، مصر 2007 ، ص 15.

<sup>20</sup>- السيد سلامة الخميسي ، التربية و قضايا البيئة المعاصرة ، قراءات عن الدراسات البيئية للمعلم ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الاسكندرية ، مصر ، 2000،ص 172.

<sup>21</sup>- السيد سلامة الخميسي ، المرجع نفسه ، ص 180.

<sup>22</sup>- بو عبد الله ، نانى نبيلة ، الواقع التربية البيئية في برامجنا التعليمية ، منشورات مخبر إدارة و تنمية الوارد البشرية ، جامعة فرhat عباس ، سطيف - الجزائر ، 2009 ص،ص (27,28).

## 5-تأثير المؤتمرات الدولية على مسيرة التربية البيئية :

إن المؤتمرات العلمية الدولية الخاصة بال التربية البيئية كان لها الأثر البالغ على مسار التربية البيئية فقد سلطت الضوء على التربية البيئية والبيئة و مشكلاتها ، وهذا ما أشار إليه (صلاح الدين شروخ) في كتابه التربية البيئية الشاملة " بأن التربية البيئة لم تكن محل إهتمام خاص بها قبل مؤتمر ستوكهولم 1972، فهي من المباحث المستجدة ذات المعالم المتسلسلة تاريخيا و لذا فإن الكتب التي صدرت قبل عام 1972، كلها تخلوا من مبحث التربية البيئية كمحور تربوي خاص و يمكن القول بأنها اعتبرت التربية البيئية عملاً مستقلاً عن فعالياتها<sup>23</sup> ، و سنلخص أهم ما جاء في أهم هذه المؤتمرات مبيناً أثراها في مسار التربية البيئية .

### أ- مؤتمر ستوكهولم للبيئة الإنسانية :

انعقد من الخامس إلى السادس عشر من شهر جوان سنة 1972 في ستوكهولم بالسويد موازاةً مع إرتفاع درجة الوعي البيئي في العالم المتقدم في أوائل السبعينيات من القرن العشرين، وترك أثراً في إتجاه التفكير صوب الأخذ بتوجهات جديدة في معالجة مشكلات البيئة، التي ترتكز على الأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وخرج بمجموعة من التوصيات نذكر منها التوصيتين الخصصتين بال التربية البيئية وهي:

- الإهتمام بالتوعية بمشكلات البيئة لأفراد الشعوب في مختلف مستويات العمر و الثقافة .
- إنشاء برنامج دولي تربوي متعدد الأنظمة من أجل البيئة يطبق داخل المدرسة و خارجها و يغطي جميع مراحل التعليم موجهاً إلى الجميع من مدنيين و ريفيين من صغار و كبار ليعرفهم بإمكانية العمل البسيط في حدود وسائلهم لإدارة و حماية بيئتهم (من التوصية رقم 96 لمؤتمر ستوكهولم )<sup>24</sup>.

### ب- ندوة بلغراد :

إنعقدت في الثالث عشر و الرابع عشر من شهر أكتوبر 1975 في بلغراد عاصمة يوغسلافيا بدعوة من اليونسكو وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، تمكن هذا المؤتمر من وضع إطار شامل للتربية البيئية يهدف إلى تطوير عالم يكون سكانه أكثر و عيَا بالبيئة، وإهتماماً بمشاكلها ، من خلال غرس القيم و الاتجاهات و المواقف إزاء البيئة و السلوكيات التي تتجسد على أرض الواقع ، سلوكيات و قيم و اتجاهات أكثر و عيَا بالبيئة و مشكلاتها ، و تعتبر هذه الندوة بمثابة إطار علمي مرجعي للتربية البيئية و ميثاق أخلاقي عالمي لما تتضمنه من توصيات تؤكد ضرورة التربية البيئية في حل المشكلات البيئية لا سيما المتعددة منها، وقد أوصت الندوة بضرورة دراسة المبادئ الأساسية للتربية البيئية ، وعلى ضوء هذه التوصيات نُشِّطَت

<sup>23</sup>. صلاح الدين شروخ ، التربية البيئية الشاملة البياداغوجيا و الاندراوغوجيا ، دار العلوم ، عنابة ، الجزائر ، 2008 ، ص 22.

<sup>24</sup>. ابراهيم عصمت مطاوع ، التربية البيئية في الوطن العربية ، دار الفكر العربي ، ط١ ، القاهرة ، مصر ، 1995 ، ص 29.

المؤسسات التربوية و أقيمت الندوات التي حددت فيها مجالات التربية البيئية كندوة أمريكا الشمالية بسان لويس في أكتوبر 1976م التي قامت بإجراء استبيان و ناقشه و خرجت بعدة مجالات للتربية البيئية و هي الإنماء البيئي ، الطاقة ، القيم كونها المرحلة الأولى للوصول الى سلوك عمل فردي و جماعي ، السكان ، المحافظة على الموارد الطبيعية ، المشكلات البيئية المحلية ، الدراسات المستقبلية<sup>25</sup>.

#### ج- مؤتمر تبليسي (المؤتمر الدولي الحكومي لتطوير دور التربية البيئية) :

إنعقد في أيام 14،15،16 من أكتوبر سنة 1977 م بتبليسي عاصمة ولاية جورجيا - الإتحاد السوفيافي سابقا- نظمته اليونسكو بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، و كان إيداناً لعقد عدة مؤتمرات بيئية محلية و إقليمية ، التي نفذت ما جاء في توصياته كمؤتمر "اليونيب" و تناول مؤتمر تبليسي دور التربية البيئية في مواجهة مشكلات البيئة و مختلف سبل تطويرها و تدميتها لكل الفئات السكانية ، و التعاون الدولي و الإقليمي لتنمية خلق بيئي و ضمير بيئي ، ينقض البشرية من ويلات التعامل الخاطئ مع البيئة ، وقد أنار هذا المؤتمر الطريق لتنمية برامج التربية البيئية من خلال مجموعة من التوصيات تتعلق بالتربية البيئية أهمها :

- مسؤولية التربية البيئية هي دراسة المشكلات البيئية و تحليلها من خلال منظور شامل و جامع لفروع المعرفة المختلفة يتيح فهمها على نحو سليم .

- التأكيد على أن التربية البيئية ضرورية للفرد على كافة مراحل التعليم و الحياة و على ممارسة القيم و المهارات و التدريب على المنهج التكاملي<sup>26</sup> .

#### د- مؤتمر ريو(مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة و التنمية):

يطلق عليه إسم مؤتمر الأرض عُقد بمدينة (ريوديجانينرو) بالمكسيك حضره أكثر من 178 رئيس دولة وممثلين عن الدول و العديد من المنظمات غير الحكومية و نحو 17 الف مشارك 27، وقد أكد هذا المؤتمر على أن أهم عامل محدد لتحقيق التنمية المستدامة هو التربية البيئية و زيادة فعالية الوعي و تفعيل التدريب بوضع مجموعة من المبادئ أهمها :

<sup>25</sup>. المرجع نفسه ،ص،ص (30,31)

<sup>26</sup>. المرجع نفسه، ص 34.

<sup>27</sup>. نشرة مفاوضات من أجل الأرض ، خدمة اخبارية عن المفاوضات المعنية بالبيئة و التنمية، صادرة عن المعهد الدولي للتنمية المستدامة ،المجلد 27، العدد الثامن ، 19 اكتوبر 2011، ص 3.مماخوذ من الموقع الالكتروني : <http://www.iisd.ca/uncsd/prepa/>

- التركيز على مناقشة المشاكل البيئية على المستوى المحلي ، و تشجيع التلاميذ والطلبة الجامعيين على الدراسات التي لها علاقة بالبيئة و التنمية .

- تأسيس هيئة وطنية ، تمثل جميع المهتمين في مجال البيئة و التنمية ، لإعطاء النصح و الإرشاد في

مجال البيئة<sup>28</sup>

#### هـ- المؤتمر العالمي للتربية البيئية بمراكش (WEEC) :

عقد هذا المؤتمر في الفترة ما بين 9 و 14 يونيو 2013، بقصر المؤتمرات في مدينة مراكش المغربية، بمبادرة من مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، ومشاركة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمؤسسة العالمية للتعليم البيئي (FEE)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تحت شعار "التربية على البيئة والرهانات من أجل انسجام أفضل بين المدن والقري" تتبعه حوالي 2800 مشارك وفداً من 105 دولة، وقد كان موضوع المؤتمر هو "الرهانات من أجل إنسجام أفضل بين المدن والقري" و قد خرج هذا المؤتمر بعدة توصيات تتعلق بالتربية البيئية و هي :

- تطوير أدوات ووسائل بيداغوجية مبتكرة ومكيفة مع الحاجيات والخصوصيات المحلية، مع الاعتماد أكثر على التكنولوجيات الحديثة للإعلام والتواصل.

- تطوير البحث التنموي في مختلف مجالات التربية البيئية وطرق التكوين وأدوات التقييم، وتنمية القيم والسلوكيات الأكثر احتراماً للبيئة<sup>29</sup>.

وعموماً قد ناقشت جل هذه المؤتمرات عدة قضايا تخص البيئة و التنمية المستدامة والإسكان و الثقافة ، و التلوث وحماية البيئة ، و ركزت على التربية البيئية في معظمها و أعطتها حصة الأسد من خلال التوصيات التي خرجت بها ، وأكدت على أهمية التربية البيئية كمدخل لحل و دراسة المشكلات البيئية و قد توصلت هذه المؤتمرات إلى تحديد تعريف التربية البيئية ، و رسمت أهدافها و خططها و وسائلها الكفيلة بتحقيق أهدافها .

<sup>28</sup>- فتحية طويل، التربية البيئية و دورها في التنمية المستدامة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تحت اشراف علي غربي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خير سكرة- الجزائر، 2013،ص 88.

<sup>29</sup>- الزبير مهداد ، مقال بعنوان المؤتمر الدولي السابع بمراكش ،الحوار المتمدن، محور التربية والتعليم والبحث العلمي ، العدد: 4197 / 2013 /

. 8 / 27 . ما خود من الموقع: <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=375128> في 01/03/2016:00:50

ثالثاً الجامعة و التربية البيئية

إن التربية البيئية هي جزء لا يمكن فصله عن التنشئة الاجتماعية التي تحدث في مؤسسات التنشئة الاجتماعية من بينها الجامعة ، و التي تهدف إلى العناية بصحة الفرد الجسدية ونمو بدنـه نموا طبيعيا خاليا من العلل و الامراض النفسية والاجتماعية ، عن طريق غرس المبادئ والقيم والمعايير و الاتجاهات و المثل العليا التي تسـاهم في استقراره النفسي و توافقه الاجتماعي ، وبالتالي الوصول الى تحقيق الاهداف العامة للتربية البيئية شأنها في ذلك شأن أي نوع من التربية التي يجب أن تحقق أهدافـا يمكن تصنيفـها في ثلاثة أبعـاد رئيسية هي :

- البعد الإدراكي (المعرفي):

و يشتمل المجال المعرفي على التعلم الفكري و يتضمن معلومات و مصطلحات و مبادئ و تعميمات و نظريات <sup>30</sup>، و فيما يخص التربية البيئية فهو يضم المعلومات التي ينبغي أن يعرفها الأفراد والجماعات نحو بيئتهم البيوفizinية ، وكل ما تحتويه من موارد وما تتعرض له من مشكلات ومن انعكاسات على صحة الإنسان.

### - البعد المهارى (السلوكى):

ويهتم بالمهارات الحركية التي تعبر عن السلوك الناشئ عن المعلومات و المعرفات التي تلقاها الفرد من خلال المحاضرات و التطبيقات و الندوات و الملتقيات العلمية ، و القيم التي غرست فيه اتجاه بيئته ، و يشمل ايضاً المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الأفراد والجماعات ليتمكنوا من التعامل الفعال مع بيئتهم من أجل سلامتها و سلامتهم.

### - البعد الانفعالي (الوجوداني):

"يهم بالأهداف التي تؤكد على المشاعر و الانفعالات مثل الاتجاهات و الميول و القيم و الذوق "31، ويرتبط بالتربيـة البيئـية من خـلـال اهـتمـامـه بـالـاتـجـاهـات وـالـاهـتمـامـات وـأـوـجهـ التـقـدـيرـ التي يـنـبـغـي أنـ يـكـتـسـبـهاـ الأـفـرادـ والـجمـاعـات لـتـرـشـيدـ سـلـوكـهـمـ إـزـاءـ بـيـئـتهمـ".

وتعتبر الجامعة من أهم المؤسسات التي يعهد لها المجتمع بمهمة رعاية أبنائهم و تنشئتهم و إكسابهم القيم والاتجاهات و أنماط السلوك البناء إلى جانب إكسابهم المعارف و المهارات، حيث أن الجامعة لها أهدافها التي تعمل على تحقيقها لخدمة البيئة و المجتمع فهي فضاء خصب للتربية البيئية ، و النشاطات التعليمية

<sup>30</sup>- الفنيش احمد ، اصول التربية ، منشورات الجامعة المفتوحة ، ط١، بنغازي ، ليبيا ، 1991، ص 172.

<sup>31</sup> - المرجع نفسه ، ص 172.

ذات المضامين البيئية التي ترسخ الحس البيئي على كافة المستويات ، و تضطلع بمهمة تتميمية الوعي البيئي بحيث تعكس الحاجات الاجتماعية للبيئة، و تحاول إكساب الطالب العادات السليمة و أنماط السلوك البيئي الذي يحقق الحفاظ على البيئة و حمايتها و صيانتها ، و لا يتحقق إلا بتضاد جهود الأسرة التربوية على رأسها الأساتذة على إختلاف تخصصاتهم من خلال احتكاكهم الدائم مع الطلبة ، ومن خلال المناهج الدراسية التي تحتوي على المضامين البيئية سواء على شكل وحدات مستقلة متخصصة في التربية البيئية ، أو عن طريق إدماج الأبعاد البيئية ضمنيا في معظم الوحدات المدرسة .

### خاتمة :

ومما سبق يتضح اي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية وحدها لا تستطيع أن تحمل على عانقها مهمة التنشئة و التربية البيئية كونها مهمة صعبة للغاية ، تمر بعدة مراحل ما يتطلب تضافر جهود الكل، و من هنا برزت مؤسسات مجتمعية اخرى كالجامعة بكل كلياتها و اقسامها و اطوارها التدرج و ما بعد التدرج ، كمؤسسة اجتماعية تربوية تضطلع بمهمة التربية والتقويم والتعليم و التنفيذ ، في شتى مجالات الحياة لا سيما ما يتعلق بمجال البيئة و حمايتها ، تعمل جنبا إلى جنب مع بعضها أو مكملة للجوانب التي لم تستطع الأسرة و باقي المؤسسات المجتمعية تحقيقها ، كل له طرقه و أساليبه الخاصة به وفق إمكانياته و الفضاءات المتاحة له ، وذلك من أجل الوصول إلى الهدف المنشود وهو تنشئة الأفراد تنشئة بيئية سلية وفق أسس و مناهج معدة بعناية قصد إكسابهم القيم و الاتجاهات و أنماط السلوك البناء ، إلى جانب إكسابهم المعارف و المهارات ، وهذا ما توصلت له دراسات حديثة حول التربية البيئية و التعليم العالي ، حيث توصلت أن للتربية للتربية البيئية في الجامعة دور فعال في حماية البيئة لما لها من إمكانيات مادية و معنوية تمكّنها من النهوض بالمجتمع و إثارة وعي الناس بالمشاكل التي تعيق تقديمهم .

و بالتالي دور الجامعة في حماية البيئة يتجسد في قيامها الفعلي و على أحسن صورة بالدور المنوط بها و هو التربية البيئية السليمة بمختلف أبعادها و مؤشراتها الوج다انية و السلوكية و المعرفية التي تتعكس إيجابا على البيئة و حمايتها و صيانتها و تطويرها و حل مشكلاتها .

و في الأخير يمكن التأكيد على أن التربية البيئية لها دور أساسى في درء مشكلات البيئة و حلها ، إذا توفّرت الامكانيات والمزيد من الاهتمام بها ، من خلال وضع مشروع تربوي بيئي و تكوين المعلمين تكوينا نوعيا في التربية البيئية و توفير الوسائل البيداغوجية و الحرص على متابعة المشروع إلى أن يتحقق لكي تجني ثمارها كاملة.

## **الاقتراحات :**

على ضوء ما تم عرضه في الورقة البحثية يمكن الخروج بمجموعة من الاقتراحات التي يمكن ان يسترشد بها كل من له علاقة بال التربية البيئية .

- 1 قيام الجامعة ب مختلف كلياتها و امكاناتها المادية و البشرية بفتح ندوات و ملتقىات و ايام دراسية و معارض وورشات غرضها نشر الوعي البيئي و الاهتمام بقضايا البيئة و انعكاساتها على صحة الانسان و البيئة نفسها.
- 2 تضمين مقياس خاص بال التربية البيئية في كل التخصصات المدرسة في الجامعة من اجل اخذ البعد البيئي بعين الاعتبار في مختلف النشاطات التي يقوم بها الانسان .
- 3 نشر الثقافة البيئية بين الطلبة و الطالبات في مختلف مراحل الدراسات العليا و تشيع الطلبة على تناول قضايا البيئة في مذكراتهم و اطروحاتهم ، و تشجيعهم على القيام بالبحوث الميدانية في هذا الشان
- 4 ضرورة التنسيق بين الجامعة و بين مختلف الجهات التي لها علاقة بالبيئة ، كمديرية البيئة و غرفة البيئة و الجمعيات البيئية ... الخ

## **قائمة المراجع :**

### **المصادر:**

- 1 المنجد الابجدي ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ط 5 ، 1987 .
- 2 ابراهيم عصمت مطاوع ، التربية البيئية في الوطن العربية ، دار الفكر العربي ، ط 1، القاهرة ، مصر ، 1995.
- 3 المنجد في اللغة و الاعلام ، ط 40، دار الشروق ، بيروت ، لبنان 2003 .
- 4 خليل الجر ، المعجم العربي الحديث لاروس ، مكتبة لاروس ، باريس 1987.

### **الكتب و المقالات و الاطروحات:**

- 1 ابراهيم عصمت مطاوع ، وهيب مرقص عوض الله ، التربية البيئية دراسة نظرية تطبيقية ، مطبعة ابو العينين ،طنطا ، مصر ، 1995 .
- 2 احمد عبد الله احمد باكر ، التربية البيئية في الفكر و المنهج الجغرافي ، مجلة حولية كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة قطر ، 1987 .

3- الزبيير مهداد ، مقال بعنوان المؤتمر الدولي السابع بمراكش ،الحوار المتمدن، محور التربية والتعليم والبحث

العلمي ، العدد: 4197- 27 / 8 / 2013 . ما خوذ من الموقع :

.00:50: 2016/03/01 http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=375128

4- الفنיש احمد ، اصول التربية ، منشورات الجامعة المفتوحة ، ط1، بنغازي ، ليبيا ، 1991.

5- بدرى نجم ، شالوت هنا ، الاستراتيجية الوطنية للتربية البيئية في لبنان ، طبع جمعية الثروة الحرجية و التنمية (AFDC) ،مدينة الجديدة ، لبنان ، 2012 .

6- بو عبد الله ، نانى نبيلة ،واقع التربية البيئية في برامجنا التعليمية ،منشورات مخبرادارة و تنمية الوارد البشرية ، جامعة فرحت عباس ، سطيف – الجزائر ، 2009 .

7- حبيبة زلاقي ، نظرية الدور بين الاصول الاجتماعية و التوظيف في التحليل السياسي ، مجلة العلوم القانونية و السياسية ، عدد 17 ، جانفي 2018، جامعة باتنة 2 ، الجزائر .

8- رشيد الحمد ،و محمد سعيد صباريني ،البيئة و مشكلاتها ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ،الكويت ، عدد 22، اكتوبر 1979.

9- يوسف ذياب عواد ، دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات ، جامعة القدس المفتوحة ، رام الله ، فلسطين ، ص 2010 ، 20

10- كاظم المقدادي ، التربية البيئية كتيب مساعد لطلبة قسم الادارة البيئية ، كلية الادارة و الاقتصاد قسم ادارة البيئة ، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، 2006،ص 18 ،ماخوذ من الموقع الالكتروني  
[www.ao-academy.org/wesima\\_articles/library-20060914-950.html](http://www.ao-academy.org/wesima_articles/library-20060914-950.html)

11- ريمون فضل الله المعلولى ، علي فوزي عبد المقصود ، وآخرون ، التربية البيئية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، مصر ، 2013 .

12- حسام محمد مازن ،التربية البيئية قراءات - دراسات- تطبيقات ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط 1 ، القاهرة، مصر ، 2007.

13- عصام الحناوى ، قضايا البيئة و التنمية في مصر و الاوضاع الراهنة و سيناريوهات مستقبلية حتى عام 2020م، دار الشروق ، ط1، القاهرة،مصر،2001.

14- عبد الرزاق اويدر، نافذة على التربية البيئية، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ،ط2، الجزائر العاصمة ، الجزائر ، 2016 .

15- حسام محمد مازن ،التربية البيئية قراءات- دراسات- تطبيقات ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، مصر 2007.

16- السيد سلامة الخميسي ، التربية و قضايا البيئة المعاصرة ، قراءات عن الدراسات البيئية للمعلم ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الاسكندرية ، مصر ، 2000.

17- صلاح الدين شروخ ، التربية البيئية الشاملة البيداغوجيا و الاندرااغوجيا ، دار العلوم ،عنابة ،الجزائر 2008.

- 18- نشرة مفهومات من أجل الأرض ، خدمة اخبارية عن المفاهيم المعنية بالبيئة و التنمية، صادرة عن المعهد الدولي للتنمية المستدامة ،المجلد 27 ،العدد الثامن ، 19 اكتوبر 2011، ص 3. ماخوذ من الموقع الالكتروني : <http://www.iisd.ca/uncsd/prepa/>
- 19- فتحة طويل، التربية البيئية و دورها في التنمية المستدامة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تحت اشراف علي غربي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة- الجزائر، 2013 .